مصـــــر

أجلْ إن ذا يومٌ لمن يفتدى مصرا ... فمصرُ هى المحراب والجنةُ الكبرى
حلفنا نولّى وجهنا شطرَ حبِّها ... وننفد فيه الصبر والجهد والعمرا
نبثُّ بها روح الحياة قوية ... ونقتل فيها الضنك والذل والفقرا
نحطم أغلالاً ونمحو حوائلاً ... ونخلق فيها الفكر والعمل الحرّا

***

أجلْ ان ماء النيل قد مرّ طعمُه ... ومَن منكم بالله لم يذق المرّا؟
وروضتنا الغناء ديستْ ومزّقتْ ... تَناوشَها الفتاكُ لم يدعوا شِبرا
فدالت بها الدنيا وريعت حمائمٌ ... مغردة تستقبل الخير واليسرا
وحامت على الأفق الحزين كواسرٌ ... اذا ظفرت لا ترحم الحسن والزهرا
تحط كما حط العقاب من الذرى ... وتلتهم الأفنان والزغب والوكرا
فهلاّ وقفتم دونها تمنحونها ... قلوباً ترى مصر الهوى والمنى طرّا؟
وهلا وقفتم دونها تمنحونها ... أكفّاً كماء المزن تمطرها خيرا؟
وهلا وقفتم دونها تمنحونها ... سواعدَ من صلب تصدّ بها الدهرا؟
سلاماً شبابَ النيل فى كل موقف ... على الدهر يجنى المجد أو يجلب الفخرا
تعالوا نشيّدْ مصنعاً ، ربَّ مصنع ... يدرّ على صنّاعنا المغنم الوفرا
تعالوا نشيدْ ملجأ ، ربَّ ملجأ ... يضم حطام البؤس والأوجه الصفرا
تعالوا لنمحو الجهل والعللَ التى ... أحاطت بنا كالسيل تغمرنا غمرا

تعالوا فقد حانت أمورٌ عظيمةٌ ولا كان منا غافلٌ يصم العصرا
تعالوا نقلْ للعيس أهلاً فاننا شبابٌ ألفنا الصعب والمطلب الوعرا
شبابٌ اذا نامت عيونٌ فاننا بكرنا بكور الطير نستقبل الفجرا
شبابٌ نزلنا حومة المجد كلنا ومن يغتدى للنصر ينتزع النصرا

ابراهيم ناجى

المجنونه

أو

قيس وليلى

(مهداة الى روح المرحوم أحمد شوقى بك)

قِفْ أيا شوقى وكوِّ الأضلعا قِفْ بنا كى ننشد الشعرَ معا
ونلفّ الحبَّ فى أكبادنا قطعاً حرقى ترشّ القطعا
فخيالٌ فى الهوى ما دغدغتْ جانحيه الريحُ الا أبدعا
ونبوغُ الحبِّ أوتارٌ إذا حركت قلباً دقيقاً رُوِّعا
واذا الأفراخ فى أوكارها غلغلت تشكو فؤاداً موجعا
تنقر الحبّات فى أقفاصها تغرس الأعشاب فيها مضجعا
فخيوط الحبِّ فى ليلاتها علمتها أن تنير المطلعا